

علامات الترقيم: عنصر مهم في الكتابة، يضبط المعنى ويسهل عملية الفهم، ويعين على القراءة التعبيرية. تكتب هذه العلامات بين الجمل والكلمات وفي بداية الفقرات، والالتزام بها يعدّ من مقتضيات الكتابة السليمة في اللغات الإنسانية جميعها.

وأكثر علامات الترقيم استخداماً: "النقطة، الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، النقطتان الرأسيتان، علامتا التنصيص، علامة الاستفهام، علامة التعجب، علامة الحذف، الشرطتان".

اقرأ الجمل في العمود الأول، ثم أعد قراءتها في العمود الثاني، ولاحظ الفرق في دور علامات الترقيم في بيان المعنى وتيسير القراءة التعبيرية التي تُعين على الإمساك بمعاني الدلالات المقصودة، ناقش الفرق مع زميلك في المجموعة الثنائية واستخلص القاعدة:

نعم، لا تقل إلا خيراً، ولا تصمت إلا لمنع شرّ.	نعم لا تقل إلا خيراً ولا تصمت إلا لمنع شرّ
المرء بأصغريه قلبه ولسانه.	المرء بأصغريه قلبه ولسانه
اجتهد الطالب في تحصيل العلم؛ فنجح.	اجتهد الطالب في تحصيل العلم فنجح
قيل للحسن البصري - رحمه الله - ما سرّ زهدك في الدنيا؟ فقال: "علمت بأنّ رزقي لن يأخذه غيري فاطمأنّ قلبي".	قيل للحسن البصري رحمه الله ما سرّ زهدك في الدنيا فقال علمت بأنّ رزقي لن يأخذه غيري فاطمأنّ قلبي
سئل عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - ما بلغ بك ما نرى؟ قال: "ذقت حلاوة الدنيا، فوجدتها مرّة عواقبها؛ فاستوى عندي حَجْرُها وذَهبُها".	سئل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ما بلغ بك ما نرى قال ذقت حلاوة الدنيا فوجدتها مرّة عواقبها فاستوى عندي حَجْرُها وذَهبُها
لِمَ كلُّ هذا الشَّجار؟	لِمَ كلُّ هذا الشَّجار

توضيح موجز لمواضع علامات الترقيم:

1- **النقطة [.]:** توضع في نهاية الجملة التي اكتملت فيها الفكرة أو في نهاية الفقرة، نحو:
- بعض الناس يعالجون المشكلات بما يزيدنها تعقيداً.

2- **الفاصلة [،]:** تستخدم:
- بين الجمل والمفردات المعطوف بعضها على بعض.
- بعد المنادى؛ نحو: أيها العلماء، مهلاً قبل أن تتخذوا قراراً في حق الأمة.
- بعد حروف الجواب الواردة في أول الجملة: [نعم، لا، كلا، بلى]؛ نحو: نعم، إنَّ مع العسر يسراً.

3- **الفاصلة المنقوطة: [؛]:**
تستخدم بين جملتين إحداهما سبب للأخرى، أو إحداهما مفسرة للأخرى؛ مثال: درس الطالب بجدًّا؛ فنَجَحَ، أو نجح الطالب؛ لأنه درس بجدًّا واجتهاد، أو لا بدّ من قراءة الأدب؛ فهو الفضاء الذي ينفلك إلى عالم من العمق والجمال.

4- النقطتان الرأسيتان [:]

تستخدمان بعد القول وما في تأويله، وقيل الشرح، والتَّمثيل، والتَّعداد، نحو:

- يقال: الحياة تخلق أفكارنا، وأفكارنا تصنع شكل الحياة التي نريدها.
- الرومانسية: مدرسة فنيّة شاعت في أواخر القرن الثَّامن عشر وأوائل القرن الثَّاسع عشر.
- أربعة أشياء تكشف عن أخلاق الرِّجال: السَّفَر، والسَّجن، والمرض، والمخاصمة.

5- علامة الاستفهام [؟]: توضع بعد الجملة الاستفهاميّة، نحو:

بِمَ يكون الجهاد؟ كم عدد كليّات جامعة فيلادلفيا؟ ما تخصصك؟

6- علامة التعجّب أو التّأثر [!]: تستخدم في مواقف التّعبير الانفعاليّ، نحو:

ما أطول قامته!

يا الله، تحمّلت كلّ هذا الشَّقَاء!

سبحان الخالق الوهّاب!

7- علامتا التنصيص [" "]:

تستخدمان للنصوص التي تنقل نقلاً حرفياً من مصادرهما، كما تستخدمان للدلالة على عناوين الكتب والأبحاث ونحوها، مثل:

قال مصطفى السَّباعي: "الحقُّ الذي يستنصر بالباطل، بصيرُه الباطل كما يشاء".

رواية جبرا إبراهيم جبرا "يوميات سراب عفان" من أجمل ما قرأت.

8- علامة الحذف [...]: وهي نقاط ثلاث متوالية، وتستخدم مكان ما يحذفه الكاتب من كلام غيره،

نحو:

أعظم مصيبة للحق في جنوده اليوم فتور عزائمهم ... فاحرص على ألا تكون واحداً منهم.

9- الشرطتان [- -]:

تستخدمان وسط الكلام، وتكتب بينهما العبارات والألفاظ التي ليست من أساس الكلام، مثل

الجملة الاعتراضية أو التفسيرية والدعائية، وقد يستغنى عنهما بفاصلتين، نحو:

يروى عن علي - كرم الله وجهه - أنه ...

10- القوسان أو المعقوفان " ()]

يستخدمان لما يراد تخصيصه أو تفسيره في الجمل والعبارات.

ملاحظتان مهمتان:

- من علامات التّرقيم المهمّة في العربيّة ترك مسافة تقدر بكلمة أو كلمتين في بداية الفقرات الواردة في النّص.
- لا تأتي الفاصلة أو النقطة أبداً في بداية السّطر؛ بل في آخره.

التدريب الأول: ضع علامة الترقيم المناسبة بدل النجمة في الجمل الآتية:

- 1- اَكْتُمْ عن جارك ثلاثاً* عورته* وثروته* وكبوته* وانشر عن جارك ثلاثاً* كرمه* وصيانتته* ومودته*
- 2- قال رسول الله* صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * *الدِّينُ النَّصِيحَةُ* قُلْنَا* لِمَنْ* قَالَ* لِلَّهِ* وَلِكِتَابِهِ* وَلِرَسُولِهِ* وَلِلْأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ* *
- 3- قال الرَّافِعِي * أشدَّ سجون الحياة قسوة * فكرة بأئسة يسجن المرء مَنَّا نفسه بداخلها * *
- 4- * لا تسأل يا بني ما هي الحياة* ولكن سل هؤلاء الأحياء أيكم الحي * *
- 5- ياربُّ * أسألك الهدى* والتقى* والعفاف* والغنى*
- 6- قالوا * * لا تتهافت على اللئيم فتنهم في مروءتك * ولا على الغني فتنهم في عفتك* ولا على الجاهل فتنهم في فطنتك* *

تنبيه إلى الفراغ المتروك في بداية الفقرة

التدريب الثاني: ضع علامة الترقيم المناسبة في موضعها في الفقرة الآتية:

يقول الأديب والناقد عبد الرحمن العشماوي إن لغة آية أمة من الأمم هي وعاء معتقداتها وأفكارها وعلومها وتراثها وهي سياقها التاريخي وعمقها الحضاري ولك أن تتجول في أنحاء العالم عن طريق مواقع الشبكة العنكبوتية لتطلع على عناية الأمم كلها بلغتها الأم عن طريق نشرها وغرس حبها في قلوب أبنائها وبناتها ودعم مراكزها مادياً ومعنوياً وعندها ستري أن الأمة المسلمة والعرب منها بخاصة مقصرة في شأن لغتها العربية

التدريب الثالث: ورد خطآن في علامات الترقيم في الفقرة الآتية، حددهما وصوبهما:

أسوأ أنواع المرض أن تُبْتَلَى بمخالطة غليظ الفهم، محدود الإدراك، بليد الذوق، لا يفهم ويرى، نفسه أنه أفهم من يفهم، فكيف إذا كُتِبَ عليك أن تخالطه وأنت مريض؟ عندها تتمنى لو أنك تفارق الحياة ولا تجالس.

التدريب الرابع: اعمل مع زميلك في مجموعة ثنائيتي، وعودا إلى نص الاستيعاب وتأملا بداية الفقرات ومواقع علامات الترقيم، ثم اقرأ فقرة منه أمام زميلك قراءة معبرة ملتزما مواضع علامات الترقيم والمعنى الذي تؤديه، واترك له التقييم.

تم بحمد الله

نسخة إلكترونية تجريبية